

الاشيا عليهم السلام ثم نشر ذلك بقوله تعالى **ما ارسلنا** اي علي ما لسان العفة
من قبلك اي في الازمنة السابقة **قوية** واعرف في النبي بقوله تعالى **من**
لكم ويحيى به ان موضع الكراهة والحلافة لا يشار على مخالفة الالهوا **الا**
قالصير فيها اي اهل الترفة بالعلم وهي النعمة والطعام والطيب والشي
الظرف فيكون خالصا بالترفة وذلك يوجب قلة الهم والرحة والمطانية
انا وجدنا اي وهم اعرف منا بالامور **علي** اي امر جامع يستحق ان
يقصد ويوم ثم الكواهل لافعالوا **واذا علي** اي **اقارهم** اي للعلي **عزها**
مقدون اي راكون سنن طريقهم للامور ليعاقي هذا السلية لرسول
الله عليه **قل** اي يا افضل الخلق لهو لك البعد **المفضل** اي **واي** يعقون
ذلك ولو **حيثكم** **باهدي** اي امر عظم في الهداية واصح في الدلالة **ما**
وجدتم اي ايها المعتدون بالاتباء **عليه** **اباكم** كما تضمن في كلهم متفقون
في اتباعكم في اللاتار **لعظم** الاشيا وهو الدين الذي احسنه في
حسالة للمفسر وانتم تعلمون في امر يقنع الدنيا اذا وجد في طريقها
الهدية في الترفة فيها من طريقهم ولو امر اليسير ويجعل الحديث بان
ادركه من ذلك ما لم يدرك الوصل من المسألة اكثر من ما حصل فيال
من نظر ما اصرح ومجرب الحسوع ورضي ابن عامر وحصن قال
بهيمنة الماضي اي قال الامتدراء والرسول صلى الله عليه وسلم في الجان
بان **قال** موكدين ودالمافظ به كما قل سمع هذا الكلام من ائمه
يبا درون النظر في الدليل والرجوع الى سوا السيل **انا بما ارسلتم**
اي ائت ومن قبلك **كافرون** اي سائر وناظر من ذلك عهدنا
حتى الاعظم للحد ولا يمتكو فيه مخلوقه وان كان اهدى مما كان عليه
ابا ونا فاصل هذا الموضع لهم عهد فلماذا قال تعالى **واقتلوا** اي
بما لسان العفة التي استحقوا **بما هم** فاهلكنا هم بعد ابا الاستيصال

ثم عظم اس النعمة بالمرحمة النظر فيها في قوله **فاظفر** يا افضل المرسل كيف
كانت عاقبة اي آخرا من **المكذابين** لرسولنا فانهم اهلكوا اجعون ونجا
المؤمنون اجموت فلجند من رسالتك من مثل هذا وهذا القدي
عظيم لكما قرئ ليش ثم بين تعالى وجهها اخبر لعل على مساد التقليد
بقوله تعالى **واذا** اي واذا ذكر يا افضل الخلق **اذ قالوا** اي **ايهم** اي الذي
هو اعظم ان ايهم ومحط خبرهم واجمع على محبته وحقيقته **ذليلهم**
ومن اهل الكتابة وعينهم **للذين** من غير ان يقبله كما قلتم انتم اباكم
وقومهم الذين كانوا لهم القوم في احقيقته لاحوالهم علي ملكه جميع
الذين **الذين** اي يري **ما تعبدون** اي في احوال والاستقبال **الذي**
ظفر اي خلقني **فانه** **سيد** **بين** اي في ضد في لاديه وفي خلق طاعته
تفسيه في هذا الاستغناء اوجه احدها انه استغناء منقطع لا يجمع
كالواحدة اصنام فقط فانها انتم فصل الاله روي انهم كانوا يشركون
مع الباربعين فالتشابه تكون في الاضغنة يعني عزه في ان تكون ساكنة
من صور قلم الرمح شري قال ابو حيان **فانما** اخرجه في هذا الوجه
عن كونه ما موصولة لاديه اي ان لا يعنى غير لاديه وصف ما الا المدة
وفيها اختلاف وعلي هذا يجوز ان تكون ما موصولة والابيعي غير
صفة لهما **صلى** اي امر **الهم** **كلية** اي كلمة التوحيد المضمومة من قوله
الذي افي سيد بين **باقيد في عقبة** اي ذريعة فللاي اليهم من يوجد
الله تعالى لانه علم السلام بما به الدعوة وقائه ومن ذريته رينا اليه
فيهم رسولهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب واكتة ويتركهم
لعلمهم اي اهل مكة **حين** يحضرون عليه اي دينهم كما هم اذا ذكر قال
ابا هم الاعظم الذي سماهم البيت واودعهم الخلق قال ذلك تالوقه قال
الله تعالى **بل سخط هو** اي الذين جعلوا من المشركين واعلا الدين

Copyrighted material